

لِكُنَّ لِالزَّالِتِ الْمَاجِيَّةُ مَاسَةً إِلَى بَنَاءِ كُلِّيَّاتٍ أُخْرَى لِيَسْجُو أَوْ لِأَدَمُ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا

مِنْ هَذَا الْجُوَفَ الْفَاسِدِ الْمُطْبَرِ -

فَالآن عَزَّ مَا مَسْتَعِينَنِي بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى بَنَاءِ جَامِعَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ تَسْتَوِعُ بَعْدَ أَكْبَرِ أَسْمَانِ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ، تُدْرِسُ فِيهَا الْعِلُومُ الْمُرْبِيَّةُ مِنَ الْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْفَقْهِ عَلَى الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعِلُومِ الْعَرَبِيَّةِ كَالصَّرْفِ وَالنَّحْوِ وَالْبِلَاغَةِ وَالْأُدُوبِ الْعَرَبِيِّ وَالتَّارِيَّةِ الْإِسْلَامِيِّيَّةِ، كَمَا تُدْرِسُ فِيهَا الْلِّغَاتُ الْأَرْبَوَيَّةُ أَمَّا الْإِنجِيلِيَّةُ وَالْفَرْنَسِيَّةُ وَالْأَلْمَانِيَّةُ وَغَيْرُهَا -

وَذَلِكَ لِوِجْهٍ دُرْدُورٍ كَبِيرٍ مِنَ الْجَالِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي هَذِهِ الْبَلَادِ إِنَّمَا وَسْتَفِعُ مِنْهَا الظَّاهَرَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ عَلَمَاءٌ مَرَّةً فِي الْعِلُومِ الْمُرْبِيَّةِ وَغَيْرُهَا مِنَ الْعِلُومِ الْإِنْجِيلِيَّةِ - ثُمَّ نَرْسُلُهُمْ بِحُولِ اللَّهِ لِيَتَحْصَصُوا فِي الْمَرْيَانِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَلِيِّ إِلَى الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُسْنَدَةِ وَالْأَزْهَرِ التَّشْرِيفِ - لِيَصْبِحُوا دُعاةً كَبَارًا إِلَى دِينِ اللَّهِ الْأَطْيَفِ وَيَخْدِمُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَ فِي كُلِّ بَلَادِ أُورَبَا وَآسِرِيَا وَكُنْدَا وَغَيْرُهَا -

وَقَرَأْتُ أَسْنَانِ جَمِيعَةِ إِسْلَامِيَّةِ لِإِنْشَاءِ الْجَامِعَةِ السَّمَاءِيَّةِ بِجَامِعَهِ الْعِلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ -

وَبَعْدَ بَحْثٍ كَثِيرٍ عَنْ سُوقِ مَنَاصِبِ بَنَاءِ هَذِهِ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَعْدَ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَجَهَنَا بِنَابِيَّةٍ ضَخِّنةَ كَبِيرَةً جَمِيلَةً تَمَكَّنَ بِهَا اسْتِيُّعَابُ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْطَّلَبَةِ فَفِي رَاغْفَ كَثِيرَةٍ وَأَسَاكِنَ دَاسِعَةٌ لِلْمَرْيَانِ وَالْإِقَامَةِ وَهَذِهِ الْبَنَيَّةِ فِي شِيفِيلَدِ (مَدِينَةِ صَنَاعَيَّةٍ كَبِيرَةٍ)

وَتَبَلُّغُ قِيمَةُ هَذِهِ الْبَنَيَّةِ ٣٠٠ جُنِيَّةً إِسْتَرْلِيَّةً - وَلَمْ يَأْتِنِيَّ وَلَمْ يَأْتِنِيَّ إِلَيْهِ سَبْعَانَهُ وَتَعَالَى أَوْلَاؤُهُمْ نَزَارُ أَهْلِ الْأَنْبَيْرِ وَالْعَطَابِيَّ بِالْتَّبرِعِ الْكَافِ لِشَرَاءِ هَذِهِ الْبَنَيَّةِ خَدِيدَةً لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي بَلَادِ أُورَبَا - فَسَاهَمُوا يَا أَهْلَ الْأَنْبَيْرِ وَالْعَطَابِيَّ بِمَازِرَقَتِكُمْ مِنَ الْأَنْبَيْرِ وَالْأَحْسَانِ حَتَّى يَجْعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مِيزَانِ صَحِيفَتِكُمْ وَمِيزَانِ يَكْرِمِ الْمُطْبَرِ -

تَرْسِلُ التَّبَرِعَاتِ عَلَى الْعِنُوانِ التَّالِي بِقِيمَةِ صَفْحَةٍ ٥٢

فتاة أمريكية تعشق الإسلام

هاجر» الاسم الجديد «ياميلا» فتاة أمريكية في الثامنة والعشرين من عمرها، طالبة في قسم علم الاجتماع في جامعة ميزوري - كولومبيا - بدأت قبل سنتين بدراسة الإسلام دراسة جادة متعمقة بحثاً عن الحقيقة التي كانت شغلاً الشاغل والتي لم تجد لها كماتقول في الثقافة المادية الأمريكية، وبعد سنتين من الدراسة والبحث والتأمل أعلنت «ياميلا» الإسلام وغيّرت اسمها إلى «هاجر» حيث تقول إن اسم «هاجر» محبب إلى نفسي لكونه من بطأ بالإسلام.

تتحدث «هاجر» عن تجربتها الأولى: منذ مدة طويلة كانت تدور في ذهني تساؤلات عن الكون، والوجود، والحياة، وقد أضناي البحث والتفكير عن أجوبة لهذه التساؤلات الفلسفية، ولكن عبثاً لم أجدها تقريباً مقنعاً من خلال دراستي في الثقافة الأمريكية المادية، وكانت أسمع بالإسلام، ولكن صورته عامضة في ذهني، بل مشوّهة، فهو دين يفرق بين الرجل والمرأة، وقائم على العنف، والقسوة، وبقيت جاهلة بحقيقة الإسلام، حتى بدأت أدرك نقاء الإسلام وتعديته للقوى المادية، فبدأت من حينها أدرس وأبحث عن الإسلام، وكان البحث في البداية شاقاً جداً فليس هناك كتب أمينة عن الإسلام باللغة الإنجليزية، ولكن منذ البداية شعرت بحب للإسلام، فهو دين عدل وانصاف، يعطي الفرد حرية، ويحمله مسئولية أفعاله وأفعاله. وهكذا بمرور الوقت ازدادتوعياً وفهمياً بالإسلام وكان أن هداني الله لاعتناق الإسلام -